

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 75 @

(42) أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن عثمان بن كامل بن ثعلب الشهاب العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي .

ولد في ربيع الأول سنة 770 سبعين وسبعمئة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبه ثم في كبره الحاوي وأخذ عن قاضيها العلاء على ابن خلف وسمع عليه الصحيح ثم تحول الى دمشق بعد الثمانين وهو فاضل فطنتها وأخذ بها عن جماعة من أهلها ورحل إلى القدس فأخذ عن التقى القلقشندی وبرع في الفقه وأصوله وشارك في غيرهما مع مذاكرة حسنة في الحديث ومتعلقاته وناب في الحكم عن الشمس الاحنائى وعين مرة للقضاء استقلالاً فلم يتم وولى افتاء دار العدل والتدريس بعدة أماكن وتصدر للاقراء والافتاء واشتهر برئاسة الفتوى بدمشق فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه وله تصانيف منها شرح الحاوي الصغير في أربع مجلدات وشرح جمع الجوامع وشرح مختصر المهمات للأسنوي في خمسة أسفار وحج من دمشق غير مرة وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة وكانت وفاته بها مبطونا في ظهر يوم الخميس سادس شوال سنة 822 اثنتين وعشرين وثمان مائة وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن في المعلاة قال ابن حجر في أنبائه وبلغنى أن صديقه النجم المرجاني رآه في النوم فقال له ما فعل الله بك فتلى عليه ! ! السيد أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن عز الدين بن الحسن الشامي . ولد تاسع شهر ذى الحجة سنة 1095 خمس وتسعين وألف وكان